

# عرش الله في قلبك

## سورة البقرة ٢٥٥



اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ



مؤلف: ر.م. هارنش

ترجمة: بيتر فايز توماس

سلسلة رقم ٢٣

Series No. 23

نتيجة نفذ الحياة الى عيسى المسيح الذي قدم لنا من الله.  
اليوم صديقي العزيز لا تسمح الى اي شئ ان يصدك  
عن قبول هذه الهدية الثمينة من السماء. ذوق وارى مباركة  
الله لك بواسطة عيسى المسيح الذي ارسل لك.

الله وعد: "وَأَعْطَيْكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأَعْطَيْكُمْ قَلْبًا لَحْمًا. وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلَكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي، وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا. حزقيال ٣٦: ٢٦-٢٧.

## كيف ابداء؟

ابحث عن مكان هادئ ، واحد حيث لا أحد يزعج وقتك. ثم صلي صلاة (الدعوة) الى الله طالب بواسط المسيح ان يظهر نفسه لك بصورة شخصية. اطلب منه ان يعطيك السلام الداخلي ، وقلب جديد، وافكار جديدة وطبيعة جديدة. الله يحب جداً ان يجابوب على صلاة الايمان. يوم بعد يوم استمر بالطلبان الى ان تستلم وعده في حياتك. ربما واحد يقول ولكن انا خائف، ماذا اعمل؟ مرات عديدة في التوراة والانجيل الكتب المقدسة، عندما يرسل الله ملاكه الى الارض، الملاك يبداء قوله "لاتخافون" " لاتضطربون" الله سوف يقودك اذا تسمح له ان يقودك.

عزيزي صديق الله اليوم اعزم الله بعلاقة شخصية اقرب من اي مرة سابقة. فهو يرغب جداً أن يكون صديقك ويوضح لك عن الفداء بواسطة عيسى المسيح لمغفرة الخطيئة. اليوم اختبر سلامه.

اليوم، نطلب من الله ان يعطيك سلامه الابدي.



إذا ترغب معلومات او اذا عندك سؤال اتصل معنا:

[www.salahallah.com](http://www.salahallah.com)  
[www.allahshanif.com](http://www.allahshanif.com)

أَشْتَرَكْ هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا، لَكِي يُبِيدَ بِالْمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيِ إِبْلِيسَ،" العبرانين ٢: ١٤  
بواسطة عيسى المسيح فقط نصبح اولاد الله. " وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ". يوحنا ١: ١٢.

فبواسطة عيسى المسيح، قلب الانسان يصبح مسكن الى الله.  
لان المسيح اخذ الطبيعة البشرية، ولهذا يمكن للرجال والنساء ان يأخذوا الطبيعة الروحية. المسيح يجلب الحياة الابدية للنور بواسطة الانجيل. فاذا نستلم عيسى المسيح الذي انزل لنا، ونقبل هذه الهدية سوف يتغير قلبنا ويصبح الله حاكماً على عرش القلب. " وَلَا تُشَاكَلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ". رومية ١٢: ٢. طبيعة قلوبنا تتغير من الخطيئة الى طبيعة راغبة لعمل الخير الى كل من حولنا.

صديقي العزيز، هل ترغب ان يسكن الله على عرش قلبك؟ هل ترغب ان تنتهي الاعمال السيئة التي تمارسها في حياتك؟ هل ترغب الخلاص من افكار شريرة؟ نعم، يمكن الخلاص، اليوم اقبل فداء المسيح في قلبك. اطلب من عيسى المسيح ان يدخل قلبك ويعطيك حياة جديدة في المسيح.

شعب اسرائيل اختار سيد اخر...

اعوام سابقة، شعب اسرائيل اختار سيد اخر، فتركوا الله، اساس السلام واختاروا ابليس بدل الله.

"«هَلَاكُكَ يَا إِسْرَائِيلُ أَنْكَ عَلَيَّ، عَلَى عَوْنِكَ.» هوشع ١٣: ٩  
" أَسْمَعِي أَيْتُهَا الْأَرْضُ: هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَيَّ هَذَا الشَّعْبِ تَمَرَّ أَفْكَارِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْغَوْا لِكَلَامِي، وَشَرِيْعَتِي رَفَضُوهَا".  
ارمية ٦: ١٩.

عيسى المسيح يرغب ان يجدد السلام في افكارنا المتعبدة.  
عيسى هو الذي يجلب ضمير جديد في حياتنا. وسوف نرغب نقاية القلب وطبيعة محبوبة. هذا القلب الجديد هو بسبب

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

تحياتنا بسم الله الرحمن الرحيم، الذي رحمته على الذين يسرون خارج الصراط المستقيم. نتمنى ان تعلم كلمته وان تسمح لكلمته ان تكون في قلبك.

اي ملك ارضي له سلطان، وعرش والنفوس الذين في مملكته يعرفون مجال المملكة. ولكن ما عن عرش الله؟ الى اي مجال يمتد عرش الله؟ ما هو بعده؟ القرآن الكريم يعطينا الجواب.. "وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ" سورة البقرة ٢٥٥.

في الزبور (المزامير) نبي داود يقول لنا.. "الرَّبُّ فِي السَّمَاوَاتِ ثَبَّتَ كُرْسِيَهُ، وَمَمْلَكَتُهُ عَلَى الْكُلِّ تَسْوَدُ". مزمو ١٠٣: ١٩.

بوضاحة كرسي الله تسود او تمتد على كل خليفة الكون. ولكن هناك مكان واحد الذي لا يستطيع ان يثبت كرسيه. فاين ذلك المكان؟ انها ليست سوى قلب الإنسان غير راغبة.

التوراة يقول لنا مرة ثانية ان "«الْقَلْبُ أَخَذَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، مَنْ يَعْرِفُهُ؟ ارمياء ١٧: ٩. قلب الإنسان غير مجدد لا مكان له في سبيل الله، لان حكمه هو غريب عليهم.

## لنا الاختيار

لان الله لا يجبر نفسه علينا، لنا الحرية لاختيار من هو سيدنا. الله لا يستعمل قوته لاجبار الانسان الى، هل تذكر ماقال عيسى عن مملكته؟

«أَجَابَ الْمَسِيحُ: «مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خُدَامِي يُجَاهِدُونَ لِكِي لَا أُسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ. وَلَكِنَّ الْآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هُنَا» يوحنا ١٨: ٣٦.

## لاحظ الكلمات من القرآن الكريم

« لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» سورة البقرة ٢٥٦.

مملكة الله لا تحتاج يد الانسان لاجبار او ضغط على اي انسان. هؤلاء الذين يستمسكون بالله يستمسكون به بكل رغبة وحرية بدون قوة الاجبار من الخارج.

فانسأل السؤال، من هو الذي يحكم على عرش قلبك؟ هل الله ام الانانية؟ هذا سؤال صادق ويجب على كل واحد منا ان يسأل نفسه. من هو بالحقيقة متمسك بحياتنا. الله ام النفس؟

في كثير من الاحيان أعضاء العائلة يقدرنا ان يقولوا ما نوع شخص انت وكيف العيش معك. هل انت طيب وحنون؟ هل غالبا ما تفقد أعصابك، وتغضب على الأطفال وترمي الأشياء من حولك في غضب؟ او هل هناك سلام دائم في قلبك؟ كيف هي كلمتك اليومية؟ هل هم مزعجين، ام هم هدئين ومشجعين؟ فما هي القواعد الروحية في قلبك؟

## هل يمكن تغيير القلب؟

نعم، ولكن ليس بوحده. للتغيير قلب الانسان يطلب التسلم لله. هو الوحيد الذي يقدر ان يغير قلب الانسان من قلب شرير الى قلب حنون محب.

« هَلْ يَغَيِّرُ الْكُوشِيُّ جِلْدَهُ أَوْ النَّمْرُ رِقَطَهُ؟ فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَقْدُرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُونَ الشَّرَّ! » ارمياء ١٣: ٢٣.

حاول تغيير القلب بقوتنا الفريدة بدون الله، فأننا لانستطيع ان نغير قلوبنا ولا نستطيع ان نقوم بأعمال جيدة لاكتساب الجنة.

الله مختص في أعمال العجوبات، وتغيير القلب هو عجوبة كبيرة. للحصول عليها يجب ان نسلم لله. يجب ان نسمح لله ان يحكم في قلبنا. بدون رضاتنا، لا يمكن لله ان يغير قلوبنا الملوثة.

قلوبنا وافكارنا اصبحة ملوثة ومخدعة منذ سقوط آدم في جنة عدن، ولهذا لا يمكن ان ننق بهم. ابليس لوث قلوبنا بالشر والخطية. ولكن كل من يلوي الى الله يستطيع ان يجدد قلبه.

## كيف يتغير قلب الانسان؟

«الْقَلْبُ أَخَذَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، مَنْ يَعْرِفُهُ؟» ارمياء ١٧: ٩.

ولكن الوعد في الانجيل هو البركة لكل "طُوبَى لِلْآتِقِيَاءِ الْقَلْبِ، لِأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللَّهَ." متى ٥: ٨.

انه واضح ان تغيير القلب يجب ان يحصل أولاً قبل ان يصبح القلب نقي ودافعنا مستقيمة! وقد وفر الله الطريق للحصول على هذا.

في سنين سابقة ارسل الله شخص مثل شخصيته وطبيعته. وهو الذي انزل ... من الابدية عيسى المسيح (يسوع) الذي كان متوحد مع الله، واخذ على نفسه الصورة البشرية، ولكنه كان لا يزال واحد مع الله. هو العلاقة الجسر بين الله والانسان.

«فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي اللَّحْمِ وَالْدَّمِ